

جمهرة الأمثال

160 - قولهم انقطع السلى في البطن وانقطع قوى من قلوية .

يضرب مثلا للأمر يتفاوت والسلى للحوار بمنزلة المشيمة للصبى وإذا انقطع في البطن هلكت الناقة فأما الحولاء فجلدة فيها ماء أصفر يبرق كأنها مرآة تسقط مع الولد فإذا وصف الأرض بالخصب قيل كأنها حولاء وتركتم في مثل حولاء أي في خصب وسعة قال الشاعر .
(على حولاء يطفو السخد فيها . . . فراها الشاذمان عن الجنين) والسخد بول الحوار فى بطن أمه والشاذمان القيم على الشئ .

161 - قولهم اسمح اسمح يسمح لك .

أي سهل يسهل عليك .

162 - قولهم أعرض ثوب الملبس .

هكذا قرأناه عن الأصمعي وقرأناه عن ابي عبيدة عرض ثوب الملبس يضرب مثلا للرجل يقال له ممن انت فيقول من مضر او ربيعة وما أشبه ذلك أي عممت ولم تخص وذكرت مطلبا عريضا لا يخاط به ومثله قولهم (أعرضت القرفة) وهو ان يقال لك من سرقك فتقول رجل من